

الاجتماع الأول لشبكة دبي لحاضنات الأعمال



دبي: «الخليج»

نظمت مؤسسة محمد بن راشد الاجتماع الأول لشبكة دبي لحاضنات الأعمال، التي تم تأسيسها ودعمها من قبل المؤسسة، حيث تعمل الشبكة كجهة إرشادية لمساعدة وتشجيع وتقديم أفضل الممارسات المتبعة لبرامج حاضنات الأعمال في الدولة.

وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتعديل قانون مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عام 2016، ليشمل إنشاء وتطوير المشاريع والمبادرات التي تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، ومن ضمنها اعتماد مسرعات وحاضنات الأعمال.

وتسعى شبكة دبي لحاضنات الأعمال إلى تحفيز النشاط الاقتصادي والتنموي في دولة الإمارات وتحديدًا في دبي، من خلال تأسيس منشآت جديدة قادرة على إتاحة فرص استثمارية واعدة تسهم في تعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني وخلق المزيد من فرص العمل.

وقدمت الحاضنات عروضاً عن تجاربها الرائدة نحو التوجه الريادي الفعّال، والذي تكلل بقصص نجاح ومبادرات

ريادية مكّنت مئات الشباب من إطلاق مشاريعهم الناشئة، كما تم الاطلاع على اهم تجارب حاضنات الأعمال المحلية والعالمية لدعم هذا القطاع.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع الحالي لشبكة «دبي لحاضنات الأعمال»، والفرص أمام الشبكة بشكل خاص، وفرص رواد الأعمال والمشاريع الناشئة في دبي، وذلك حسب تخصص الحاضنات والقطاعات التي تدعمها، بالإضافة إلى مناقشة المشاريع الحالية للشبكة، والمبادرات الخاصة بعملية الإبداع والابتكار التي تبنتها الشبكة في وقت سابق. واستعرض المشاركون خطة عمل الشبكة المستقبلية، وأولوية لتعزيز سبل التعاون بين حاضنات الأعمال وتبادل الخبرات والمعرفة وتطوير مهارات رواد الأعمال من خلال البرامج الدولية المعتمدة، بالإضافة إلى المشاركة بعدد من المبادرات الداعمة التي تطلقها المؤسسة لدعم القطاع، هذا إلى جانب اعتماد الاجتماعات الدورية للشبكة لمناقشة المعوقات التي تواجه رواد الأعمال وإيجاد الحلول ورفع التوصيات للمساهمة في دعم إمكانيات هذا القطاع.

جذب المشاريع الابتكارية

وأكد عبد الباسط الجناحي، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة على السمعة المتميزة التي وصلت إليها دبي كأكبر حاضنة للأعمال، وأهم وجهات جذب المشاريع الابتكارية في المنطقة، ودعمها لمشاريع التنمية الاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع وجود بنية تحتية متقدمة لتحفيز وتنمية ريادة الأعمال وتطوير تجربة حاضنات الأعمال في مجال تنمية المشاريع الصغيرة والناشئة، من خلال إيجاد برامج ومبادرات محفزة للإبداع والابتكار، ووضع آليات متطورة وفعالة في تشغيل وإدارة حاضنات الأعمال والاستفادة من الخبرات الإقليمية والعالمية في هذا المجال والتي ستعكس على تحسين أداء حاضنات الأعمال في دبي.

وأضاف الجناحي، استطاعت الحاضنات خلال الفترة الماضية من تمويل ما يزيد عن 60 مشروع ناشئ بقيمة إجمالية تتعدى 2 مليون درهم وبالتعاون مع القطاع الخاص وإطلاق ما يزيد عن 80 نموذج وتصميم أولي للمشاريع وأشار الجناحي إلى أهمية إطلاق «دبي نكست» من قبل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، كأول منصة رقمية لاستقطاب التمويل الجماعي ولدعم الأفكار والمشاريع المبدعة. وأضاف الجناحي: «سيشهد العام الجاري نقلة نوعية لمفهوم عمل حاضنات الأعمال في الدولة، نظرا لتوجه هذا القطاع إلى التخصصية في المشاريع المحتضنة مما يتيح التركيز بصورة اكبر على نوعية وجودة المشاريع، كما سيسهم معرض اكسبو دبي 2020 لهذا العام من استقطاب عدد من رواد الأعمال والشركات الناشئة للالتحاق بهذه الحاضنات المعتمدة، بالإضافة إلى انه من المتوقع حدوث شراكات وتعاون وتبادل مشترك بين الحاضنات المعتمدة المحلية من قبل المؤسسة وحاضنات الأعمال المشاركة في اكسبو دبي 2020، ما سيسهم في تطوير الشبكة ونقل خبرات وتجارب عالمية للاستفادة منها في تطوير منظومة الشبكة.

وتوفر مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة حزمة من المحفزات للذين تمكنوا من الحصول على التمويل في المنصة من خلال احتضان المشروع في مركز حمدان للإبداع والابتكار أو في إحدى حاضنات الأعمال المعتمدة من خلاله في دبي والبالغ عددها 13 حاضنة، حيث توفر تلك الحاضنات حزمة متنوعة من الخدمات والباقات والفعاليات الداعمة لرواد الأعمال ضمن بيئة عمل مناسبة.